ودمرت ٥ دبابات كانت رابضة فيه وقتلت وجرحت نحو ٤٠ جنديا وأسرت واحدا اخر ثم عادت الى الضفة الغربية . وقد اهتزت القيادة الاسرائيلية وقتئذ كثيرا من هـذه العملية واعتبرتها سابقة خطيرة يجب ردع المصريين عن محاولة تكرارها نظرا لفداحة الخسائر التي نتجت عنها ولخطورة مغزاها التكتيكي ، ولذلك بدأت بعد ذلك تصعيد الردع الذى كانت تمارسه على الجبهة حينئذ عن طريق بدء استخدام الطيران في قصف بعض المواقع المصرية في بور سعيد يوم ٢٠ يوليو ١٩٦٩ . ومما يذكر ان هذا الموقع الحصين هو الموقع الذي استسلم مؤخرا للقوات المصرية بعد أن حوصرت حاميته عدة أيام عقب اقتحام القناة يوم ٦ تشرين الاول (اكتوبر) الحالي .

كما قامت وحدات من المظليين المحمولين بطائرات الهليكوبتر يوم ٢٨ ايلول (سبتمبر) ١٩٦٩ قبيل الفجر بالنزول الى منطقة قريبة من مركز اداري وقيادي للعدو في «مصفق» الواقعة على بعد ٨٥ كلم من قناة السويس على المحور الشمالي لسيناء ثم قصفته بصواريخ كاتيوشا بشدة وعادت الى قاعدتها . وتكررت هذه العملية في منطقة «رأس مطارمة ــ رأس ملعب» على الساحل الشرقي لخليج السويس بالاشتراك مع وحدة اخرى من الكوماندوس المنقولين بحرا . هذا وقامت وحدات خاصة اخرى من الضفادع البشرية المصرية خلال المرحلة نفسها بمهاجمة ميناء ايلات ثلاث مرات . الاولى في ٨ نوفمبر ١٩٦٩ والثانية في ٢٥ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٠ والثالثة في ٩ شباط (فبراير) ١٩٧٠ ونجحت في اغراق سفينة تموين ساحلية واعطاب سفينة انزال واعطاب سفينتي نقل اخريتين فضلا عن اصابة منشآت الميناء باضرار مختلفة ، واعترفت الصحف الاسرائيلية وقتئذ بمعظم هذه الخسائر . وقد نقلت وحدات الضفادع البشرية الى مقربة من هدفها بواسطة طائرة هليكوبتر ونجحت في العودة سالمة الى قواعدها في جميـع المرات . واستنادا الى الخبرات العملية الهامة المكتسبة خلال حرب الاستنزاف جرى تدريب وتطوير الوحدات الخاصة المصرية وتركز الاهتمام ايضا على وحدات المظليين الذين اصبح طابع تدريبهم واعدادهم الرئيسي يعتمد على نقلهم بطائرات الهليكوبتر التي زاد حجمها ونوعيتها زيادة طردية مع زيادة اهتمام القيادة المصرية بهذه القوات ، خاصة في ظل تولي الفريق سعد الدين الشاذلي رئاسـة الاركان بحكم انه كان اصلا ضابطا مظليا ويدرك اهمية تطوير واستخدام هذه القوات والوحدات الخاصة عامة . وتقدر مصادر معهد الدراسات الاستراتيجية البريطاني عدد طائرات الهليكوبتر المصرية بنحو ١٨٠ طائرة من انواع مي ــ ٢ ، مي ــ ٤ ، مي ــ ٦ ، مي ــ ٨ السوفييتية الصنع ، وهي قوة نقل جوي عمودي تكفي لنقل لواء كامل من المظليين (نحو ٢٠٠٠ جندي) دفعة واحدة على الارجح خاصة اذا ما عرفنا ان طائرة « مي ــ ٦ » تستطيع نقل ٦٥ جنديا بأسلحتهم وان « مي ــ ٨ » تستطيع نقل ٢٨ جنديا بسلاحهم وهما النوعـان اللذان يمثلان النسبة الرئيسية من مجموعة طائرات الهليكوبتر المصرية . وهذا يفسر انا الدور الفعال الذي قامت به هذه الوحدات في عملية « الشرارة » اي عملية اقتحام خط القناة و« خط بارليف » اذ انزلت خلف المواقع الحصينة وهاجمتها من الخلف وخلقت الاضطراب في مؤخرتها التكتيكية بل والعملياتية ايضا حيث تعرضت بالكمائـن لقوافل او آليات ومدرعات العدو المتجهة اثناء الليل الى الجبهة على المحاور الثلاثة الرئيسية في سيناء . كما هاجمت ايضا منطقة آبار البترول في « رأس سدر » على الشاطىء الشرقي لخليج السويس وأحدثت بها اضرارا وحرائق ، وترددت انباء عـن عمليات كوماندوس مصرية في منطقة شرم الشيخ ، واعلن عن قيام وحدة مـن الكوماندوس بمهاجمة موقع معادي على المحور الساحلي في شمال سيناء يوم ١٥ تشرين الاول (اكتوبر) واقتحامها اياه من اكثر من اتجاه وعودة القوة الى قاعدتها سالمة بعد الحاقها خسائر للعدو في الافراد والمعدات . كما انه من المعروف ان قوات اخرى مـن هذه